

أثر المغرب العربي

في النتاج الثقافي العراقي

1964 - 1900

« .. كما سنتمكن من الاتصال بالشعوب الشقيقة لنحمل اليها تحياتكم ، ونؤكد لها أن المغرب الأقصى العربي المسلم شاعر بمسؤولياته وواجباته حيال القومية العربية .» (2)

.. والعراق - في تاريخه انحافل بالامجاد منذ ايامه الاسلامية والاموية ، وعصوره العباسية ، لم ينس ما عليه تجاه المغرب العربي واقطساره . واذا تصفحنا تاريخنا الشرقي وجدنا أن مؤرخيه (كالطبري) و (ابن الاثير) و (المسعودي) . ومن جا. بعدهم من مؤرخي العراق قد سجلوا أحداث المغرب ومنحوه حصته وافرة من الدراسات والاخبار وتراجم الرجال .

ولو عطفنا على تاريخ الادب العربي ، وطرائقه وأشعاره ، لوجدنا ان المؤرخ الكبير (ابن خلكان) في (وفياته) ، والاصفهاني في (خريدته) والثعالبي في (يتيمته) لم يغفلوا جانب الاخوة المغاربة . (3)

.. ولا ننسى (الجغرافيين العرب) من ابناء العراق خاصة او الذين استوطنوه فقد كتبوا لنا جملة وتفصيلا

لم يكن (المغرب العربي) بالغريب عنا وعن عالم ثقافتنا وآدابنا وعلومنا . فهو اخ عزيز علينا من الاسرة العربية ، التي تمتد جنوبها الى عدنان وقحطان ، والى مضر وربيعة . قال المغفور له الملك (محمد الخامس) في سفرته الى المشرق في 7 رجب 1379 هـ المصادف 6 كانون الثاني 1960 عندما زار فيها الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية الهاشمية ، والجمهورية العراقية ، وامارة الكويت ، والجمهورية اللبنانية ... حيه شوصل العراق في 31 كانون الثاني 1960 . (1)

« فمئذ وقت طويل ونحن نحس برغبة تنمو مع الايام في زيارة الاقطار العربية والوقوف على مشاهدنا ومعاهدها التي ترتبط بها حياة الشعوب والمسلمين ارتباطا محكما ، والاتصال بشعوبها الشقيقة التي تنتمي وايها الى أسرة العروبة المجيدة ، ولم يكن شعورنا هذا الا تعبيراً صادقا عما يحس به كل فرد منكم في قرارة نفسه من حنين الى تلك الاوطان .»
ثم قال رحمه الله :

(1) راجع ما نشرته الصحف العراقية الصادرة في شهر شباط 1960 وما اشار اليه وذكره كتاب (انبعاث امة) محمد الخامس ملك المغرب ج 5/ص 45 ط 1960/1 - 1380 هـ .

(2) المصدر السابق ص/47 .

(3) من اراد التوسع في اثر المغرب وآدابه في العالم المشرقى ، فليطالع - (يتيمة الدهر) - و (خريدة القصر) في المؤلفات الشرقية عدا ما ورد في مؤلفات الاندلسيين والمصريين والسوريين .

(موسى بن نصير) و (هرثمة بن اعين) فى عصرى الوليد
ابن عبد الملك و (هرون الرشيد) .

ولا تخلو المدن المغربية القديمة - من اسماى عراقية
(كالبصرة) و (الرصافة) : قال ياقوت فى معجمه - (6)

(والبصرة - وهما بصرتان العظمى بالعراق -
واخرى بالمغرب فى اقصىه قرب السوس ، واهلها
ينسبون الى السلامة والخير والجمال ، اما (الرصافة)
فهى رصافة بفساد - ورسافة المغرب ، وهى كما ذكر
(ياقوت) فى كتابه (المشترك وضعا والمفترق صنعا) (7)
بلدة بافريقية ، قريب من القيروان ، مجاورة لمدينة
القصر » .

واخبرنى الاستاذ (التازى) ان هناك مدينة فى
المغرب تقع على الحدود الجزائرية تسمى (بفساد) مشهورة
بنخيلها وواحاتها ، كما تحمل الموسيقى المغربية
الاندلسية عندهم الآن اسماى (نوبات) تدعى (عراق
المعجم) .

وفى بفساد نجد اليوم شارعا كبيرا حديثا يحمل
اسم (المغرب) .

* * *

لقد اعطت الآداب العربية حصة كبيرة لتاريخ
المغرب العربى وآدابه ، واقطاره ، ووردت اسماى مدنه
العظمى ، ودياره الجميلة فى اشعار بعض النوابغ
العراقين فى عصورهم الزاهرة .

وهذا «ابو الطيب المتنبى» (354 هـ - 965) يمدح
بشعره (عبيد الله بن خراسان) وهى من قصائده
الشامية ، ويعرج على (طرابلس) فيقول : (8)

عن جغرافية المغرب (كالحموى) فى (معجم البلدان)
و (اليقوى) فى (اسماء البلدان) و (ابسن خرداديه)
و (الاصطخرى) و (ابن حوقل) الموصلى - فى المسالك
والممالك . ومنهم من قصده وتجول فيه ومنهم من نقل
لنا عن احواله ، وجغرافيته ، ومسافات مدنه - وما
اشتهر به اهله من آداب ، واخلاق ، وشمائل - وصناعات
وما تنتجه ارضه من طيب الثمار - وحسن الفاكهة ! (4)

وكان العراقيون يسمون جميع الوافدين الى بلادهم
من اطراف (الاندلس) و (المغرب) بالمغاربة . لشهرة
المغرب على سائر البلاد الاخرى المجاورة له . فابن
سعيد (المغربى) وابن جبير الكتانى (المغربى) وابن
(دحية الكلبي المغربى) وغير هؤلاء ممن لا يحيطهم الحصر
والاحصاء ! الذين احبوا العراق واستوطنوه مدة من
الزمن طلبا للعلم ، وتبعوا للرواية ، واندفاعا وراء المعرفة
وقصدا للزيارة والاطلاع والتعرف على تراثه التاريخى ،
والاثرى ، والعلمى .

وبجانب هذا ايضا وجدنا الكثير من الاسر البغدادية
والعراقية قد استوطنت تلك الديار ، وخدمتها واصبحت
جزءا منها وكثيرا ما نقرا الآن اسماى بعض رجال
السياسة والادب والفضل والثقافة ممن ينتسبون
بانسابهم وشجرات بيوتاتهم الى العراق - وبفساد ،
(كالعراقى) و (البغدادى) .

ومن درس تاريخ المغرب العربى باقسامه الثلاثة -
الادنى - والاوسط - والاقصى ، وجد ان الفاتحين
الاولين منذ عصر الفتوحات الاسلامية الاولى كانت
راياتهم تخفق تحت رؤوس قادة عرب عراقيين امثال

(4) يراجع بصورة مفصلة عن المغرب وبلاده ، ومدنه - ابن حوقل فى المسالك والممالك - والاصطخرى
الكرخى - وياقوت الحموى ، وابن الفقيه - فى هذه وسائل المؤلفات القديمة الدراسات القيمة عن هذه البلاد
الكريمة .

(5) راجع تاريخ المغرب - دار الطباعة - تطوان - للاستاذ محمد عبد السلام ابن عبود ج I ط 1957/2
ص/2 وما بعدها و ص/61 (وتاريخ الفتوحات من سنة 662م - 172هـ .

(6) راجع معجم البلدان - ط/صاندر - بيروت/1955 ج/4 ص/430 و ص/440 والبصرة - التى اشار
اليها (الحموى) و (ابن حوقل) زالت آثارها اليوم .

(7) راجع (المشترك وضعا) لياقوت ط/1 ص 205 - 206 سنة 1846 تحقيق المستشرق المعروف «ويستنفيد»

(8) راجع (ديوان المتنبى) تحقيق الدكتور عزام - القاهرة 1944 ص/18 ، ومعجم البلدان مجلد 4 ص 25
ط/بيروت 1955 .

اكارم حسد الارض السماء بهم

وقصرت كل مصر عن (طرابلس)

أما (مراكش) فقد جاء ذكرها في قصائد (المستنصرين) التي نظمها الشاعر العالم (هبة الدين) عبد الحميد بن أبي الجديد المدائني (586 - 655هـ). شارح كتاب (نهج البلاغة) للإمام علي رضي الله عنه مادحا الخليفة العباسي (المستنصر بالله) عام 631 هـ عند ورود الاخبار باقامة الدعوة الشريفة على كثير من منابر الاندلس وضرب السكة بالسمة الشريفة المستنصرية .

* * *

ووصل من تلك الجهة رسل ، ومعهم عشرين دورق عليها (اسم المستنصر) (588 - 640 هـ) . وجاء من قصيدة (ابن ابي الحديد) الطويلة ، التي ضمت اخبارا تاريخية ، ومدحا وافرا قوله : (9)

واستجابت ملوك (قرطبة) الكبر

رى اليهم بعد امتناع الجواب
خطبوا طاعة لا شرف من أو
في فضل النهي وفصل الخطاب
وستعنو رتساب (مراكش العظ
حي) سجودا الى ملك الرقاب

* * *

وكفى المغرب غزاة وتقديرا انها وردت في الحديث الشريف قال الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم مادحا أهلها بقوله : « لا يزال اهل المغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة » (10) كما أن الامام (احمد بن حنبل 164 - 241 هـ) دخل

المغرب «والجزائر» وزار تلك البلاد (10) .

ان الغرض من دراستنا هذه هي ان نلسم المصانعة مختصرة بعالم الثقافة العراقية - التي سجلت احداث المغرب العربي (مراكش - تونس - الجزائر - ليبيا) . وان نستعرض ما طبع من مؤلفات على اختلاف نواحيها ، ونذكر أهم ما سجله الفكر العراقي الحديث ، من شعر ، ونثر وقصة ، وطرائف ، وخبر هام ، عن الديار المغربية الكائنة في افريقية الشمالية المغربية . ولا نريد ان ندور في كمل الزوايا ، ونسير في سائر الازقة ومختلف الدروب .

ولكننا سنقتصر دراستنا على جانب المجالات الشهرية ، والاسبوعية والكتب المهمة ، تاركين الصحف اليومية وما نشرته من حوادث واخبار محلية وخارجية ، لان ذلك تضيق به نفس القارى ، ويتطلب الزمن الطويل ، والمراجعة الشاملة ، لكل ما كتبه الصحف العراقية اليومية عن شمال افريقية المغربية منذ وجود الطباعة في هذا الوطن ، وصدور الصحف والجرائد اليومية فيه ، الى اليوم الذي نكتب في ظرفه هذا البحث .

كما أننا سنحاول اثبات ما اخرجته المطابع العراقية عن ديار اخواننا واشقائنا المغاربة ، باقلام عاش اصحابها في العراق ، او جاءوه زوارا ، وطلبة ، واساتذة ، ومبعوثين سياسيين ودبلوماسيين وادباء . محاضرين . (11)

هنا وسنبين بصورة موجزة الاحداث الهامة التي حدثت في الشمال الافريقي ، وكان لها تأثيرها البارز على الشعر والادب العراقي ونذكر اهم الشخصيات المغربية والتونسية والجزائرية والطرابلسية التي زارت العراق ، واستقبلت فيه وكانت موضع تقدير وتكريم واحترام لجهادها الوطني ولروحها العربية ونضالها ضد الاستعمار الفاشم ؟!

(9) راجع مجلة (اليقين) البغدادية ج/ 15 ص/ 1 - 1962 ص/ 455 - 406 وعن ترجمة المستنصر بالله العباسي - راجع تاريخ الخلفاء للسيوطي ط/ 1 - 1351 المنيرية ص/ 306 .
(10) راجع عن حديث الرسول (ص) (بغية الملتصق) للضببي ط I مجريط 1884 ص/ 33 و عن سفر الامام احمد ابن حنبل (رضي) . راجع (شعراء بغداد) للاستاذ الخاقاني ج/ 1 ص 386 و ص 387 .
(II) من الشخصيات الادبية والعلمية والسياسية التي عرفها العراق - العلامة الكبير الاستاذ الشيخ محمد الفاسي عميد جامعة المغرب والعلامة المرحوم الشيخ محمد المختار السوسى والفاضل الاستاذ محمد بن تاويت وسفير المغرب الكاتب المؤرخ الاستاذ عبد الهاسي التازي وغيرهم من افاضل المغاربة - قديمهم وحديثهم ، وقد نشر الاستاذ التازي في مجلة المجمع العراقي دراسة قيمة عن ابن (صاحب الصلاة) وكتابه (تاريخ المن والامامة راجع مجلة المجمع العراقي المجلد II/ 1964 .

المغرب الأقصى

وهنا نبدأ بالحركة العلمية والأدبية في الريفين التي سجلت أولا أحداث (المغرب الأقصى) يوم أن ثار رجاله الأحرار وإبطاله الميامين ضد الاستعمار الفرنسي وإسباني وكان من هذه الأحداث والمعازك الدامية التي خاضها أبطال المغرب المغاوير والذي توج نضالهم وجهودهم المغفور له الملك (محمد الخامس) (12) في

سموده المنيد ضد أعداء وطنه وصبره على بلواهم منذ أن فارق بلاده منفيا ، وعاد إليها ظافرا !
أما عن نفي الملك (محمد الخامس) وما قام به الفرنسيون في مؤامرتهم ضده أشهر آب 1953 ، (13) فقد أثر في نفس العراقيين واستنكروه وعبرت عنه صحفهم وأقلام أدبائهم وشعرائهم ومما قاله الشاعر (محمد علي اليعقوبي) بهذه المناسبة قوله : (14)

عرب لئيل الغز ثاروا
والنصر يسرى حيث ساروا
ثاروا وليس سوى القضا
على الطغام لهم شعار
أحرار صدق لم يهابوا
الحرب مذ صارت وصاروا

ثم يخاطب فرنسة بقوله :

.. هيهات ما لكفي (مراكش)
مطمأن او قسرا

فالقوم قد طلبوا حقوقا لا تباع ولا تعار

* * *

وعندما زار العراق المغفور له الملك (محمد الخامس) في كانون الثاني سنة 1960 نظم الشاعر (اليعقوبي) قصيدة منها : (15)

يا من بطول جهاده في المغرب الأقصى
مجيد العرب عاد مجددا
خضت الغمار تنود عنه مجاهدا
وخرجت منصور اللواء مسؤيدا
كما شارك الشاعر الأستاذ (خالد الشواف) بقصيدة عنوانها (المغرب العربي) أتيها في ديوانه (لهيب الكفاح) مصورا فيها ثورة المغرب ، ودفاعه عن حقوقه ومعرفته طريق الحرية ودروب الوعي قال : (16)

(المغرب العربي) يعرف دربه
ليست دروب السالكين سواء
نبذ الدروب الدائرات بخطوبه
عبثا ، وشق طريقه حمراء
.. (المغرب العربي) يصهر قييده
بالناز تلتهم الحمى شعواء
ما عاد ينتظر الفكاك عطية
من كف أسره ولا استجداء
.. (المغرب العربي) يلقي درسه
قل للمروية تحسن الاصغاء

(12) السلطان الملك (محمد الخامس) من الأسرة العلوية التي ترجع بنسبها إلى الامام علي بن أبي طالب (رضي) ولد سنة 1911 وأرتقى العرش سنة 1927 ونفي إلى كورسيكا عام 1953 ونال وطنه الاستقلال التام على عهده في 17 نوفمبر سنة 1955 وتوفي (رحمه الله) سنة 1961 حيث أرتقى العرش ولده الملك الحسن الثاني في السنة نفسها ، ولهذه الأسرة تاريخها المجيد ورجالها البارزون في حقل الوطنية والآداب والعلوم .

(13) راجع عن شخصية الملك (محمد الخامس) ونفي أسرته وعونته كتاب (جلاء للظلام الدامس) في موجز تاريخ المغرب إلى عصر محمد الخامس ، مؤلفه الأستاذ اسماعيل بن محمد الرشيد العلوي مطبعة فضالة/المغرب 1957 ط 1/ص 180 وما بعدها . وراجع كتاب 14 يوما في المغرب - للأستاذ محمد رضا شرف الدين - بغداد - مطبعة النجاح/1958 .

(14) راجع جهاد المغرب العربي ص/II وهو مجموعة شعرية لنظام الشيخ محمد علي اليعقوبي نشرها يوم أن زار جلالة الملك محمد الخامس العراق سنة 1960 .

(15) راجع جهاد المغرب العربي - لليعقوبي ص/4 (إلى عاهل المغرب العربي) .

(16) راجع ديوان (لهيب الكفاح) للشواف - مطبعة الرابطة - بغداد/1958 ولكاتب هذه الأحرف (دراسة مفصلة) عن المغرب الأقصى ومصادر الدراسة الشعبية فيه نشرت في (مجلة التراث الشعبي) في سنتها الأولى/1964 وتعريف بكتاب (اعراس فاس) للأستاذ التازي في المجلة نفسها سن 1964/1 .

الخامس) للعراق في سنة 1960 كراسا أسماه (جهاد المغرب العربي) ضمنه جميع ما قاله عن أحداث البلاد المغربية وكان من قصائده ما يتعلق بثورة الريف وقد جاء في قصيدته (إعياد أم ماتم) التي نظمها سنة 1344 هـ. قوله : (19)

أرى الناس في عيد يحيى به الفتى
أخاه عنقا والنفور بواسم
لقد نالت (الاسبان) بالريف) قصدها
و (جلق) تقشاهها انعدا وتهاجم
ربوع عليها البقي جارت حروفه
فاتوت معالي أهلها والمعالم

* * *

أما الحدث الذي هز مشاعر العالم اجمع والبلاد العربية خاصة فهو كارثة زلزال مدينة (ميناء اغادير) المغربية الذي وقع عام 1960 ، وكان الشعر العراقي يومذاك معبرا عن شعور الاسى والود الصادقين كما ان جلالة الملك محمد الخامس (رحمه الله) وصف في خطابه الذي القا في 30 حزيران 1960 محرم الحرام 1380 هـ هذا الحادث فقال : (20)

ولقد كانت كارثة الزلزال التي حلت بها كارثة
عمت بلواها ووطننا العزيز وعمرت بالكدر والاسف
جميع سكانه وسكان العالم اجمع . وازسلت الحكومة
العراقية بمثة طيبة الى المغرب لاسعاف المنكوبين لهذا
المصاب الفادح . (21)

أما الشعر فقد عبر بلسانه الشاعر الاستاذ (حازن

كما كان لاحداث (ثورة الريف) وقيام المجاهد (محمد عبد الكريم الخطابي) ضد (17) المستعمرين الفرنسيين والاسبان عام 1920 الاثر الذي تركته تلك الثورة ورجالها الميامين في صفحات الشعر العراقي خاصة ومن أبرز الشعراء الذين سجلوا حوادث الريف المغربي وكفاح المناضل (الخطابي) رحمه الله هم :

1 - الشاعر عبد الرحمان البناء (1955 م)

2 - الشاعر معروف الرصافي (1867-1945 م)

3 - الشاعر محمد اليعقوبي .

ومما قاله الشاعر البغدادي المرحوم عبد الرحمن البناء يوم اسر (عبد الكريم الخطابي) سنة 1926 . (18)

(عبد الكريم) جرى في اسرك القلم
وخازيك الدهر . لا الاقدام والهمم
.. يا مسنما ذكر الافرنج موقفه
(بالفاقي) فزاد الفيظ عندهم
تألبوا وأتسوا للانتقام معا
لولا تألبهم أضناهم السام
صألوا عليك بجيش كالدبي حنقا
وصلت فردا عليهم ايها المعلم
تالله ما انصفوا لو انصفوك لما
علي (اغادير) في اسطولهم هجموا
عليك الف سلام من شبيبتهما
فبعد أسرك قد اودى بها الهرم
أما الشاعر الشيخ (محمد علي اليعقوبي) معتمد
جمعية الرابطة الادبية في النجف الاشرف فهو اكثر
شعراء النجف انتاجا والتفاتا لهذه المناسبة وغيرها
وقد اصدر عند زيارة جلالة الملك المففور له (محمد

(17) محمد عبد الكريم الريفى (- 1963م) هو محمد بن الشيخ عبد الكريم الخطابي قاضى مدينة مليبية الشرعى من مقاطعة اتريف في المغرب الاقصى ، درس في (جامعة القرويين بفاس - وتابع تحصيله في جامعات اسبانيا وثار ضدهم 1960 - 1926 ، راجع امين سعيد (الدولة العربية المتحدة) ج/3 ص 383 ومجلة صوت الجمهورية العراقية العدد I س I - 1963 ص/II .

(18) راجع مجلة (المعرض) البغدادية س I/1926 ج 8 ص 434 .

(19) راجع جهاد المغرب العربي - النجف الاشرف - ط I/1960 ص/29 ، وهو في (32) صفحة صغيرة .

(20) راجع انبعاث امة ج/5 ص/1961 .

(21) راجع مجلة العراق الجديد ج 6/عدد نيسان 1960 ص/29 .

المشكورة في هذا المهرجان لكونه كان الكاتب العام فيه . (23)

ومما قاله الاستاذ الشاعر شرف الدين قوله : (24)
.. حماة الضاد من اعراق قومي
رأيت بأرضكم تيمنا وسعدا
فبئذى الطيرة الغراء رنت
على القسامت بندا او فرندا
وضوء سافرا لا ريت فيه
وظلا وانرا للمعرب مدا
سمات لست انكرها لسانا
ووجها اسرا ويدا وزندا

* * *

ان ما سطرناه عن (المغرب الاقصى) ما هو الا جزء صغير من النتاج العراقي الذي مر خلال هذه السنين ، والذي ساهم فيه العراق نحو شقيقه المغرب بكافة مجالات الثقافة ومختلف ميادين الفكر - الادبي والشعبي - نرجو ان تهبنا لنا السوانج القريبة لكي نحيط به احاطة شاملة ، ونعطيه حقه من البحث والتوسع .

الجزائر

منذ ان قامت الثورة التحريرية الجزائرية ضد المستعمرين الفرنسيين عام 1954 واخذت الصحف العالمية والمحلية تنشر المآسي وصورها عن فظائع الطغاة المستبدين جرد القلم الواعي في العراق سنانه ، وغمس ريشته في مداد من اللعنة الصارخة ، والنقمة العارمة على الفاصبين المستهترين بحقوق ذلك الشعب المكافح التي قدم الضحايا من ابناءه قرابين على مذابح الحرية !! ولقد كانت الدعاية الاجنبية ، ووكالات انبائها تحاول تشويه الحقائق ، وطمس المعالم العربية هناك لبعداشقة

طه الراوي) فقال من قصيدته «اغادير» قوله : (22)
.. (اغادير) ما ذا يفيد القريض
أتجديك متى أغاني الكدر
ايجديك دمعى وسيل الدمور
ع . بأرضك فوق الضحايا هدر
(اغادير) ابن رواء الربيع ؟
(اغادير) أين مغانى الاسر
أحقا تواريت تحت الثرى
ولم يبتق فوق التراب حجر
وأسميت مقبرة الأمنيين
وكان محياك يغرى النظر
وكم لامت تحت نقل السقو
ف ، تمنى الوفاة بفتك البشر
تمنى الذى قد نجا لو قضى
أينجو واطناله فى الحفر ؟

ولما كانت تقام الاحتفالات الرسمية لذكريات سعيدة فى المغرب الاقصى كان العراق يرسل مندوبيه السياسيين ورجال البارزين وعلمائه الافاضل مساهمين فى تلك الاحتفالات ومن بينها الاحتفال الذى اقيم (لجامعة القرويين) فى ذكراها المائة بعد الالف (1960-1979) وقد مثل (الجمهورية العراقية) وتكلم فى ذلك الاحتفال الضخم كل من :

العلامة الشيخ محمد رضا الشيببى رئيس المجمع العلمى العراقى .

والمرحوم العلامة الشيخ محمد رضا المظفر عميد كلية منتدى النشر فى النجف الاشرف .

والعلامة الاستاذ الشيخ محمد بهجت الاثرى
والاستاذ الفاضل الشاعر السيد محمد رضا آل شرف الدين .

وكان للاستاذ الفاضل سيادة سفير المغرب اليوم فى العراق الصديق (عبد الهادى التازى) ، الجهود

- (22) راجع ديوان (تباريح) لحارث طه الرواوى طه/1961 ص/119 كما صدرت مجموعة شعرية للدكتور (داود سلوم) عن اغادير وكانت هذه الدراسة مقالة نشرت فى (جريدة الزمان) يومذاك .
(23) راجع (الكتاب الذهبى) جامعة القرويين - المملكة المغربية - وزارة التربية الوطنية الصادر/1960 مطبعة فضالة - المغرب فى 246 صفحة مصورة وكان للعلامة الشيببى - كلمة ص/49 وللعلامة المظفر دراسة (جامعة النجف الاشرف - وجامعة القرويين) ص/76 وللعلامة الاثرى (تحية المغرب والقرويين) وللشاعر شرف الدين قصيدة (هذه القرويين) ص/202 .
(24) راجع الكتاب الذهبى به فففيه هذه القصيدة الرائعة ص/202 .

« جزائر » ياكوكب المشركين
 دجا الشرق من كربة فاطمي
 .. صمودا « جزائر » لا ترهبي
 شداة الصمود ولا تفزعني
 .. ولكنه البغي ، سطو الجبان
 وعون اللثيم ، ودعوى الكعبي

وكذلك نجد قصائد رائعة للشعراء والأدباء لإفاضل
 منهم

الاستاذ الشاعر (ابراهيم الوائلي) عندما اعتقل
 الرئيس (أحمد بن بلا) ورفقاؤه سنة 1956 حيث نظم
 قصيدة (خبية باريس)

أتدري ما الذي قالوه عن باريس بالامس ؟
 وما ذا دار في العالم من جهر ومن همس
 لقد قالوا : بباريس غناء العقل والنفس
 وفيها انبثق النور وقامت ثورة البؤس
 .. يقولون وهم يدرون أن العلم لا ينسى
 بقايا المصيبات من الدين أو الجنس
 ولا يستأصل الشر ولا يقضي على الرجس
 ولا يسمو بوحش الغاية عن غدر وعن فرس

وللشاعر الاستاذ (بدر شاكر السياب) قصيدة (الى
 جميلة) بوحريد قال منها : (27)

.. عيبه من الاجيال ما اتقله .
 كم حاول الجلاد ان ينزله ،
 كم ود ان تلقيه اذ تعجزين
 ما ند في الصحراء من برعم
 أو فتحت من زهرة في الحقل ،
 الا ودبت فسئ مدب السدم
 متن جسمك الهاري

بيننا ، ولقطة المراسلات ، وانقطاع الزيارات ، ووضع
 السلود والخواجز لمن أراد من العرب الاحرار أن يدخل
 (الجزائر) أو يخرج منها .
 ان مأساة الجزائر الدامية ، البطولية الجبارة كان
 لها الأثر الكبير الواسع على كافة الاتجاهات الثقافية
 في الوطن العراقي وكان لها النتاج الوافر ، والحصنة
 الكبيرة من شعر الشعراء ، ومقالات الكتاب ، وترجمة
 القصص ، ووضع الروايات ، واقامة المهرجانات
 واستقبال الوفود وتكريمها ، ومنح المساعدات (لجهة
 التحرير الوطني الجزائرية) الى غير ذلك مما لا حصر
 له ، ولا تعداد لمناحيه المختلفة .

هذا ولسنا الآن في معرض كل ما قيل او نشر أو
 كتب عن الجزائر - فالمكتبة العراقية تزخر بالعشرات
 من الكتب الموضوعية والمترجمة ، ولكننا نقتصر على ما
 طبع ونشر من هذا النتاج في داخل العراق نفسه ، دون
 النظر الى ما خرج الى عالم الآداب في الاسواق العربية
 الاخرى .

ومن ابرز الشعراء الذين نظموا في (الجزائر)
 وبطولتها وصوروا مأساتها ، الشاعر الأستاذ (محمد
 مهدي الجواهري) . قال من قصيدة نظمها سنة
 1956 : (25)

ردى علم الموت لا تجزعي
 ولا ترهبي جمرة المصراع
 فما سرعت جمرات الكفاح
 بغير خليق بها اروع
 .. دعي شفرات سيوف الطفافة
 تطبق منك على المقطع
 فانشودة المجد ما وقعت
 على غير اوردة قطع
 .. فسارية العلم المستقل
 بغير يد الموت لم ترفع

(25) راجع نيوان الجواهري ج 1/ط/5 - 1961 ص 113 وما بعدها وراجع محاضرات عن (الشعر العراقي الحديث) للاستاذ عبد الكريم الدجيلي منشورات جامعة الدول العربية 1959 ص 142 .
 (26) راجع مجلة (الانبياء العراقي) عدد 3 ص 2/1962 ص 30 .
 (27) راجع مجلة (الرسالة) البغدائية العددان 5-6 ص 2/تشرين اول 1960 (عدد خاص بالثورة الجزائرية) وللشاعر (سلمان هاني الطعمة) قصيدة (الى اختي جميلة) الرسالة عدد 2 + 3 ص 1 - 1959 ص 56/56

دنيا من الانغام والنار
دنيا من الانغام مثل الطبول
للتبض فيها دمدمات السيول
فانسبل في الظلماء عرق الضياء
يضي الى حيث الضحايا غداء
والارض غرقى من دموع النساء.

ومن الشعراء الذين خصصوا جانباً من دواوينهم عن
(الجزائر) او نظموها عنها ، تصاندها خاصة بها فهم كثير
نعدد منهم :

الشاعر حافظ جميل
الشاعر خالد الشواف
الشاعر كاظم جواد
الشاعر يعقوب
الشاعر الدكتور يوسف عز الدين (امين سر النجم
العلمي العراقي) .

الشاعر الدكتور أحمد مطلوب

الشاعر حارث طه الراوي

الشاعر محمد بسيم الذويب

الشاعر عبد الله الجبوري

الشاعر عبد المنعم الفرطوسي

الشاعر طالب الحيدري

الشاعر علي الحلبي (28)

الشاعر محمود الجبوري

الشاعر هلال ناجي

الشاعر محمد جميل شلش

الشاعر خضر عباس الصالحى .. وغيرهم .

أما حقل النشر فقد كتبت فيه عدة دراسات ، ونشرت
عدة بحوث ، كان منها دراسة مهمة حول (ميثاق الثورة

الجزائرية) للاستاذ الدكتور (عبد العزيز السورى)
رئيس جامعة بغداد . (29)

ومن الكتب التى وضعت كتاب (القضية الجزائرية)
تدخل عامها السابع نشرت (وزارة الارشاد) فى
سلسلتها الشعبية . وكتاب (مأساة الشعب الجزائرى)
أصدرته الوزارة نفسها . (30) وصدرت مسرحية
بعنوان (صبي من الجزائر) للسيد احمد حوى
السامرائى . (31) وغير ذلك من دراسات .

وقد ترجم الاستاذ الفاضل (حامد مصطفى) كتاب
(فتح الجزائر) وهو مذكرات المارشال ماكاهون رئيس
جمهورية فرنسا سنة 1873 . كما احدث فى الجمهورية
العراقية (قضاء) ادارياً ضمن (لواء الناصرية) أطلق
عليه اسم (الجزائر) ذكرى وتخليداً للبطولات التى
حاضها ابناء الجزائر ضد المستعمرين وأذئابهم (32)

ولنتقل الى قطر مغربى آخر كان لاحداته التأثير
الكبير على آفاق المعرفة العراقية ونعنيه :

* * *

طرابلس الغرب

لم يختلف الاستعمار الايطالى فى (طرابلس) عنه فى
البلاد المغربية المجاورة لها من حيث القسوة والبطش
والنهب والسلب ، فمنذ قيام (ايطاليا) باعتدائها على
طرابلس الغرب فى (29 ايلول 1911) والدولة العثمانية
يومذاك تمد سلطانها على سائر البلاد العربية وعند قيام
تلك الحرب ، واستنهاض هم المسلمين فى محاربة
الدولة المعتدية رأينا قيام رجال الدين فى (النجف
الاشرف) (33) و (بغداد) يصدرون فتاواهم للجهاد
فى محاربة الباغين ، ومساندة المظلومين ، وقد شارك

(28) للشاعر (على الحلبي) ديوان اسماء (انسان الجزائر) بغداد 1958 فى (72) صفحة راجع عن الديوان
كتاب (الادب المعاصر فى العراق بين 1938 - 1960) بغداد - مطبعة المعارف 1962 ص/199 ، كما خصص الشاعر
علي الحلبي ديواناً آخر اسماء (طعام المقصلة) عن ثورة الجزائر - مصر 1962 فى (68) صفحة .

(29) راجع (مجلة الكتاب) البغدادية العدد/3 من 1963/1 ص/3 .
(30) راجع (سلسلة الثقافة الشعبية) رقم 25 فى (58) صفحة/1961 وراجع (سلسلة الثقافة الشعبية) رقم
1960/22 فى (78) صفحة .

(31) مطبعة الحكيم - بغداد/1960 فى (32) صفحة.

(32) راجع مجلة المثقف ج II + I2 سن 2 ص 1959/138 .

(33) راجع مجلة العلم - عدد/6 المجلد/2 ص 247 - 246 الصادرة فى 23 نوفمبر 1911 اول نى
النجفة/1329هـ. ان نشرت (فتوى علماء النجف الاشرف) وكان من بينهم العلامة الشاعر السيد محمد سعيد الجبوري
النجفى . راجع الدراسة المفصلة (الشعر العراقي وحرب طرابلس) للاستاذ ابراهيم الوائلي - مجلة كلية
الآداب العدد 1964/7 ص 5 وما بعدها .

وللعامة الشيخ الشبيبي قصيدتان احدهما : من
(الحرب الى الحرب) نظمها سنة 1912 قال فيها : (36)

واذا اللذائب ورددن ماء حسرت
أسد الثرى غشيان ذاك المورد
.. اذا ما اتاك «برقة» تبا التي
رمت البلاد بمبرق وبمرعد
أبنى المطامع قوبلت أعدادكم
وقواكم بنظائر لم تمهد
فصلاحكم من أذع . ورجالكم
من نسوة ، وجموعكم من مفرد

ومن قصيدة اخرى له (درس آلام) : (37)

.. هيهات لا يتغلى عن (طرابلس)
في الغرب من حرسوها وهي في الشام
أقصوهم عن سهول الارض فاقعدوا
لهم غوارب انشاز وآكام
تعا لكم هل اجابوا صوت ناركم
الا بصوت يتيمات وايتام ؟
يا قاذفين (طرابلس) بنائرة
وطالين لها تنوير افهام

ومن الاحداث المحزنة التي هزت مشاعر العرب
والانسانية عامة ، والعراق خاصة حادثة اعدام الشهيد
(عمر المختار) (38) يوم 3 جمادى الاول سنة 1350 هـ .
المصادف 1931 م . حيث اعدمه الطليان «فكاه العرب
وابنه شعراؤهم وكتابهم» وعلى رأسهم الشاعر الكبير
أمير الشعراء (احمد شوقي) حيث قال :

بعض العراقيين مشاركة فعلية في حرب طرابلس إلى
جانبي اخوانهم العرب» . (34)

وكان من الشعراء البارزين الذين سجلوا أحداث
هذه الحرب واستنهضوا الهمم كل من السادة :
العلامة الشيخ محمد رضا الشبيبي
والشاعر الدكتور محمد مهدي البصير
والشاعر عبد المحسن الكاظمي
والشاعر عبد الرحمن البناء
والشاعر السيد عبد المطيب الحل
والشاعر معروف الرصافي
والشاعر عبد العزيز الجواهري
والشاعر محمد حسن أبو الجاسن
والشاعر رشيد الهاشمي

وغير هذه الطبقة شعراء آخرون لا يقلون شهرة
وبراعة في القول وانتظم والخطابة . ومن بين هذه
القصائد الخاصة بطرابلس - وبرقة - وليبيا - يقول
الشاعر (الرصافي) في (باب الحزيبات) (35)

... لك الله ياقتلي (طرابلس) التي
بها حكم الطليان في أسياهم غدرا
أدموا بها قتل النفوس نكابة
الى أن أصاروا كل بيت بها قبرا
ولما أحاط المسلمون بجيشهم
فعاد القضاء الرحب في عينه شبرا
.. يمز على أسيافنا اليوم انها
تقارع قوما قرعهم بالعصا احسرى
ومن مبكيات الدهر او مضحكاته
لدى الناس حر لم يكن خصمه حسرا
* * *

(34) راجع (الشعر العراقي وحرب طرابلس) المصدر السابق ص/12 راجع كتاب (الشعر العراقي الحديث)
للدكتور يوسف عز الدين - بغداد - 1960 . الفصل الرابع (حرب الدولة واثرها في الشعر) .

(35) راجع ديوان الرصافي ط 1931/1 ص/447 وما بعدها كما أن للشاعر قصيدة اخرى بعنوان (الشيطان
والطليان) ص/463 .

(36) راجع ديوان الشبيبي ط 1940/1 ص/19 .

(37) راجع المصدر السابق ط 1940/1 ص/21 .

(38) عمر المختار - بطل مجاهد من برقة (طرابلس الغرب) ولد سنة 1277 - من أسرة عربية - وأعدم شهيدا
سنة 1350 هـ - راجع أمين سعيد ص/246 من كتابه (تاريخ اليقظة القومية عند العرب) ج/3 .

.. في ذمة الله الكريم وحفظه

جسد (برقة) وسد الصحرا.

كرفات نسر او بقية ضيفم

باتا ورا. الساقيات هبا. (40)

ومن الشخصيات التي تحتل مكانة في الوسط

العراقي ، ولها صلة برجال ابنا. الرافدين المجاهد

الطرابلسي المرحوم سليمان الباروقي (1870-1940)

الزعيم الذي حارب الدولة الايطالية والذي كان شاعرا

ومؤلفا . (41)

تونس

كان لكفاح الشعب التونسي - اثره في الوسط

العراقي ولكنه لم يكن يلقى تأثير كبير على الشعر

والادب - فلم نجد في آثار العراقيين الا بضع قصائد

قيلت بمناسبة غابرة فلم تهز أحداث تونس السياسية

الشعراء والكتاب العراقيين .

ولكن الطبقة المثقفة عندنا في مطلع هذا القرن

رحبت بشخصية تونسية هي شخصية العالم المجاهد

(الشيخ عبد العزيز الثعالبي) (42) الذي زار العراق

في سنة 1925 وساهم في بناء الحركة العلمية حيث عين

استاذا في جامعة (آل البيت) وقد نشرت له المجلة

الخاصة بهله الدار سلسلة من المحاضرات (43) عن

الاسلام وفلسفته .

وكان من اصحابه المخلصين يومذاك المرحوم الشاعر

(ال صافي) الذي رحب به بقصيدة عامرة عنوانها (بين

تونس وبغداد) منها (44)

(أتونس) ان في بغداد قوما

ترف قلوبهم لك بالوداد

ويجمعهم وايك انتساب

الى من خص منطقتهم بضاد

ودين اوضحت للناس قبلا

توضع آيه سبل الرشاد

فنحن على الحقيقة اهل قربي

وان قضت السياسة بالبعاد

وما ضر البغاد اذا تدانت

أواصر من لسان واعتقاد

.. فيا عبد العزيز اقم عزيزا

يحيث الارض طيبة المراد

يحييك العراق برافدينه

تحية مخلص لك في النوداد

وللاستاذ الفاضل السيد سعيد كمال الدين آيات

في (القضايا العربية) منها (45) ما أشار فيه عن

(تونس) :

ايجمع شمل من عراق ، وتونسي

مع الشام ، مع لبنان ، مع نجد مع مصر

مع اليمن الميمون ، مع مراکش

ايجمع هذا الشمل بالفرحة العمر

لمنسج للتاريخ ثوبا مجددا

تطرزه كف الكرامة والنصر

وتصبح أقطار العروبة حرة

وشبانها فيها ذوو النهى والامر

* * *

وللشاعر الاستاذ (الجواهري) قصيدة طويلة نظمها

عند نزول الخلفاء خلال الحرب العالمية الثانية (في

شمال افريقية) اسمها (تونس) قال منها : (45)

.. سقى (تونس) ما يدفع الخطب انها

بخضرتها تكفى السلى يدفع الجدا

وحيا القباب البيض روح كاهلها

رقيق الحواشي يمسح الماء والعشا

(39) المصدر السابق ص/277

(40) راجع الشوقيات ج/3 ط 1936/1 ص/17 وما بعدها .

(41) راجع الاعلام ط 2 للزركلي مجلد 3 ص/192 وأمين سعيد (الدولة العربية المتحدة) ج/3 .

(42) عبد العزيز الثعالبي (1874 - 1944) أحد أقطاب الحركة الوطنية في تونس - كاتب عالم ، سياسي ،

مؤلف ، في الدراسات الاسلامية من مؤلفاته (حياة سيدنا محمد) وكتاب (روح القرآن) ، راجع مصادر الدراسة

الادبية ليوسف أسعد داغرض/243 ، وراجع الدولة العربية المتحدة لأمين سعيد ج 3/ص/363 ط 1 .

(43) راجع مجلة (الجامعة) السنة I - بغداد/1926 .

(44) راجع ديوان الرصافي ط 1 ص/155 . وراجع الشاعر العراقي الحديث - للاستاذ عبد الكريم الدجيلي

ط 1/ص 40 .

(45) راجع ديوان الجواهري - ج 1/ط 1949 ص/87 وما بعدها .

ورافقها نور من الوحي مسفره
كانوا اسعاد ترققها سكباً
نحن لذكرها ، ونشكو افتقادها

كما شكت العين التي اقتطت هدبها

واستأثرت حياة الشاعر (أبي القاسم الشابي)
بالكثير من المقالات والابحاث والدراسات عنه وعن
بلده (تونس الخضراء) سواء ما نشر في الصحف
العراقية ، أو خارج القطر العراقي ، نظراً لما له من
شاعرية رقيقة ومن صور مستحبة في نفوس الشباب
والباحثين ، كما أن لجانب الطلبة المغاربة ، ودراساتهم
في معاهد العراق العالية الأثر الطيب في التعريف
بأوطانهم وما تقوم به بعثات بلادهم الدبلوماسية ، من
تقديم المعلومات الثقافية وارسال النشرات والمجلات
الأدبية التي تعطن صورا وملاحم للمتبع والباحث
العراقي .

ولا ننسى أن دور المعاهد المالية العراقية ، في
الشمال الأفريقي العربي لها الأثر في توضيح الثقافة
العراقية ، واطهار ارتساماتها على نفوس الاخوة
المغاربة .

ويجدر بنا أن نشير الى أن تبادل الاساتذة العرب
وزيارات حملة الاقلام منهم كل لبلد الآخر أمر ضروري
لفائدة شدة أواصر المحبة ، ولتقارب الارواح .

أما ما كتب عن (تونس) من دراسات ثقافية فشيء
تحمل اختياره خاصة الصحف المحلية اليومية أما الصحف
الشهرية والاسبوعية فقد نشر عنها الاستاذ الدكتور
(ابراهيم السامرائي) عند عودته من (تونس) يوم أن
كان أستاذاً منتدباً فيها عام 1961 وعنوان مقاله (قطوف
من تونس) (46) استعرض فيه - تاريخ البلاد
التونسية - في أيام مجدها وهجرة الاندلسيين لها
و (جامع الزيتونة) وأثره في ثقافتها وذكر بعض الافاضل
منهم قديمهم وحديثهم وعرج على تحليل بعض المقردات
اللغوية المستعمل في مجتمعاتهم ...

أما عن الكتب التي نشرت في العراق ولها علاقة
بتونس فمنا (المدخل الى علم الفولكلور) للاستاذ
الباحث الفاضل عثمان الكماك - نشرته (وزارة الارشاد)

في الجمهورية العراقية السلسلة 1964/3 مع مقدمة
للاستاذ الفاضل (عبد الحميد الفلوجي) (47) . كما
استحقت بغداد في احتفالات (بغداد الكندي) الى بعض
افاضل التونسيين والى ما كتبه كالاستاذ العالم (محمد
الفاضل بن عاشور) والاستاذ الفاضل سليمان مصطفى
زبيس والعلامة الجليل السيد حسن حسني عبد
السوهاب .

* * *

هذا استعراض عام شامل ، أردنا به أن نبين تأثير
المغرب العربي على الثقافة العراقية لم نقصد به أن
نحيط بجميع ما صدر او نشر او كتب ، انما قصدنا
أن نظهر بعض ملامحه العامة .

هنا وانما اذا اغفلنا جانباً من نتاج بعض الكتاب
والشعراء الكرام لا نقصد النقص من قيمة ما نشره .
أو نظموه ولا نريد أن نكرر او نجعد ما قاموا به في هذا
المجال ، وما قدموه في هذا الحقل .

وأما عواطفنا نحو تلك البلاد العربية العزيزة فقد
ارتسمت في عقولنا وقلوبنا ونحن نشهد على مقاعد
الدراسة منذ أن كنا صغاراً ما قاله الشعراء :

بلاد العرب اوطاني من الشام لبندان
ورمن نجد الى اليمن الى مصر فططوان
ولقد احسن الشاعر الاستاذ الدكتور (محمد مهدي
البيصير) حيث قال : (48)

ليس العراق سوى بيت اقيم فيه
وانما أسرتي ابناءؤه العرب
وما بنو الضاد في كل البلاد سوى
سراة ابناء عمى حين انتسب

* * *

.. واخيراً لايسعني وأنا اختم بعثي سوى تقديم شكري
لسيادة الاستاذ الجليل ، الاخ (عبد الهادي التازي)
سفير المغرب الشقيق في الجمهورية العراقية ، فلولا
ما عرف هذا البحث طريقه الى عالم النور ، والحياة .
كما أشكر جميع من أمدنى بكتبه ومعلوماته وفضله .
جامعة بغداد كلية الآداب
الدكتور محسن جمال الدين مدرس الادب الاندلسي

(46) راجع الاديب العراقي - العدد 4/1961 ص 23 ، كما يراجع محاضرة الاستاذ الدكتور احمد
شاكور شلال - وعنوانها (ملاحظات حول التعليم في المغرب) انظر مجلة (الكتاب) البغدادية العدد 2 ص 1/
في الجمهورية العراقية السلسلة 1964/3 مع مقدمة 1962 ص 10 .

سنخصص (دراسة فهرسية) لجميع ما عثرنا عليه من مصادر خاصة وعمامة عن بلاد (المغرب العربي) بأجزائه الكريمة المغرب الأقصى - الجزائر - تونس - طرابلس ، ونقتصر الآن على أهم ما استفدنا منه وراجعناه لهذه الدراسة .

الدواوين الشعرية

- 1 - ديوان الشيبيني
- 2 - « الرصافي
- 3 - « البركسان
- 4 - « البناء
- 5 - « الجواهرى
- 6 - « لهيب الكفاح
- 7 - « انسان الجزائر
- 8 - « شوقي
- 9 - « تياريح
- 10 - « المتنبي
- 11 - « جهاد المغرب العربي
- 12 - « لهاث الحياة

الدراسات الادبية والتاريخية والجغرافية

- 13 - الشعر العراقي فى القرن التاسع عشر
للدكتور عز الدين
- 14 - الشعر العراقي الحديث
للدكتور عز الدين
- 15 - الشعر العراقي السياسى
للدكتور عز الدين
- 16 - الشعر العراقي وحرب طرابلس
للدكتور عز الدين
- 17 - الشعر العراقي الحديث
للدكتور عز الدين
- 18 - الادب المعاصر فى العراق
للدكتور سلوم
- 19 - الادب العراقي القرن 19-20
للدكتور سلوم
- 20 - الادب العصرى
للدكتور سلوم
- 21 - ادب المغاربة والانديسيين
للدكتور سلوم
- 22 - مصادر الدراسة الادبية
للدكتور سلوم
- 23 - تاريخ الصحافة العراقية
للدكتور سلوم
- 24 - معجم البلدان
للدكتور سلوم
- 25 - المكتبة الجغرافية
للدكتور سلوم
- 26 - الدولة العربية المتحدة
للدكتور سلوم
- 27 - الاعلام
للدكتور سلوم
- 28 - فتح الجزائر
للدكتور سلوم
- 29 - المن بالامامة
للدكتور سلوم
- 30 - تاريخ الخلفاء
للدكتور سلوم

- 31 - تاريخ الامة العربية
للمقدادى
- 32 - انبعاث امة
للمقدادى
- 33 - جامعة القرويين
للمقدادى
- 34 - جلاء الظلام الدامس
للمقدادى
- 35 - 14 يوما فى المغرب
للمقدادى
- 36 - شعراء العراق المعاصرون
للمقدادى
- 37 - شعراء بغداد
للمقدادى
- 38 - شعراء المغرب
للمقدادى
- 39 - شعراء الحلة
للمقدادى

المجلات الشهرية والاسبوعية

- 40 - مجلة العراق الجديد
للمقدادى
- 41 - صوت الجمهورية
للمقدادى
- 42 - مجلة الكتاب جمعية الكتاب والمؤلفين العراقيين
للمقدادى
- 43 - مجلة الاديب العراقي لاتحاد الادباء العراقيين
للمقدادى
- 44 - مجلة الرسالة خضر الولى
للمقدادى
- 45 - مجلة المثقف تحريجي الجامعات الامريكية
للمقدادى
- 46 - مجلة الثقافة الجديدة لشريف
للمقدادى
- 47 - مجلة التراث الشعبى الداقوقى
للمقدادى
- 48 - مجلة اليقين لهاشمى
للمقدادى
- 49 - مجلة المعرض لاجمد عزت
للمقدادى
- 50 - مجلة لسان العرب لبطى
للمقدادى
- 51 - مجلة العزبة لاجمد عزت
للمقدادى
- 52 - مجلة العلم لبطى
للمقدادى
- 53 - مجلة لغة العرب للشهرشتانى
للمقدادى
- 54 - مجلة الفكر للكرملى
للمقدادى
- 55 - مجلة اللغات الغيبان
للمقدادى
- 56 - مجلة الفكر بلخوجة (تونس)
للمقدادى
- 57 - مجلة دعوة الحق المزالى (تونس)
للمقدادى
- 58 - مجلة البينة لوزارة الاوقاف (المغرب)
للمقدادى
- 59 - مجلة المغرب لعلال الفانسى (المغرب)
للمقدادى
- 60 - مجلة الافاق وزارة الخارجية المغربية (المغرب)
للمقدادى
- 61 - مجلة الايمان اتحاد كتاب المغرب العربي (المغرب)
للمقدادى
- شباب النهضة الاسلامية (المغرب)